

اية الله جعفر سبحاني : الصهاينة يسعون لاثارة الفرقة والعداء في المجتمع الإسلامي



قال المرجع الديني اية الله جعفر سبحاني : إن الرسالة النبوية هي درس مفيد للمجتمع الإسلامي بأن اليهود الصهاينة يحاولون على الجوام لبث الفرقة والعداءات في المجتمع الإسلامي، والوضع الحالي في غزة هو دليل واضح على مدى ارتكاب هذه العصاة الاجرامية وأعوانها مجازر الإبادة الجماعية بحق اهلها المظلومين والصامدين.

وأضاف اية الله سبحاني، في خطابه الى المؤتمر الدولي الثامن والثلاثين للوحدة الإسلامية الذي بدأ صباح اليوم الخميس في طهران : من القضايا الواضحة التي يتفق عليها الجميع هي قضية وحدة الامة؛ مؤكدا انه في ظل الوحدة "فكرا وتطبيقا"، تندفع كل القوى إلى جانب واحد، وبالتالي تتحقق النتائج المرجوة الكبرى.

وتابع سماحته : لكن في الانقسام والتشردم ستكون القوى العملية والفكرية داخل المجتمع متناثرة وعديمة الفائدة والثمار؛ مبينا انه بناء على ذلك فإن القرآن الكريم يلزم المجتمع الإسلامي التمسك بـ "حبل الله" وتجنب الفرقة والانقسام، حيث يقول الباري تعالى : [واعتموا بحبل الله جميعاً ولا

تفرقوا].

واستطرد قائلا : منذ اشراقه الاسلام ركز النبي الاكرم (ص) على وحدة المسلمين واجتناب الفرقة، وفي المقابل داب المنافقون، وخاصة اليهود، على بث الفرقة وإثارة الخلافات والشقاق بين صفوفهم.

كما نوه سماحته الى المساحات المشتركة بين اتباع المذاهب الاسلامية، مؤكداً بأنه ينبغي لجميع اتباع المذاهب الإسلامية، ان يتمسكوا بهذه القواسم المشتركة الوفيرة، وان يطرحوها في المدارس الاسلامية ومن خلال نقاشاتهم حول القضايا الفكرية والعقائدية التي تهتم الامة، على أمل الوصول إلى الوحدة المنشودة داخل العالم الاسلامي.

كما ثمن المرجع الديني جهود القائمين على تنظيم المؤتمر الدولي للوحدة الاسلامية، واصفاً اياه بأنه مؤثر في تعزيز صفوف المسلمين وتماسكهم، لكن هناك حاجة لبذل المزيد من الجهود بهذا الاتجاه.